MINIA UNIVERSITY
جامعة المنيا
كلية الاداب
قسم التاريخ

مجلة

التاريخ والمستقبل

مجلة علمية محكمه تعنى بالاداب
والعلوم والدراسات التاريخية والحضارية

عدد يوليو
٢٠١٥ م

مقدمه العدد

يسعد هيئة التحرير أن تقدم لجميع القراء في مصر و العالم العربي عدد يوليو ٢٠١٥ من مجلتنا الغراء و هي مجلة التاريخ و المستقبل .

فيزخر هذا العدد بمجموعة متنوعة من الأبحاث باللغة العربية و الانجليزية في الفروع المختلفة لعلم التاريخ و تحرص هيئة التحرير و إدارة الكلية على تحسين و تطوير الأداء بالمجلة حتى تكون في مقدمة المجالات الوطنية و العربية من حيث جودة المجلة و تحكيم كل بحث من تلك البحوث لدى أساتذة بارزين في مجال التخصص الدقيق لعلم التاريخ لكل بحث لكي نصل بالمجلة العلمية الى المستوى الذي نتمناه لها من حيث النمو و الرقى .

و الله أسال التوفيق و السداد و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

رئيس مجلس الإدارة
عميد الكلية
أ.د/ أحمد فاروق الجهمى

تقديم

- يسر إدارة أسرة تحرير مجلة التاريخ والمستقبل أن تقدم لقارئيها عدد يوليه ٢٠١٥ م , في الوقت الذي تستعد مصر في شتى ربوعها لافتتاح قناة السويس الجديده التي أنجزها الشعب المصري في زمن قياسي فاق كل التوقعات والحسابات , يضاف إلى رصيد مصر الحضاري لخدمة وطننا و أمتنا والعالم أجمع منذ أقدم العصور حتى الان .
- ومن هنا فإن هذا العدد جاء ليشمل مجموعة من الأبحاث الجادة التي زادت عن عشرين بحثا لتتناول موضوعات في التاريخ المصري أو الشرق الأدني القديم والتاريخ اليوناني و الروماني والتاريخ الوسيط والتاريخ الإسلامي والحديث والمعاصر.
- ونأمل في الله سبحانه وتعالى أن يلقي هذا العدد قبولا لدى الباحثين والمتخصصين والمثقفين .
- ولايفوتنا أن نشكر كل من ساهم في انجاز هذا العدد سواء من السادة الأساتذه المحكمين أو أعضاء مجلس الإدارة أو أسرة التحرير .

وإدارة المجلة على استعداد دائما في تلقي أي نقد بناء يهدف إلى تطوير المجلة.

والله الموفق......

أ.د/ عادل عبد الحافظ حمزه

رئيس مجلس قسم التاريخ

رئيس تحرير المجلة

اللحية عند ملوك مصر والعراق القديم ، دراسة مقارنة.

د. طاهر عبد الحميد　　　د.عماد عبد العظيم أبوطالب
مدرس بقسم الارشاد السياحي　　　مدرس بقسم التاريخ
كلية السياحة والفنادق -- جامعة الفيوم　　　كلية الآداب – جامعة الفيوم

تقديم:

اهتم المصريون القدماء اهتمامًا فائقًا بنظافتهم الشخصية. ولذا، نجدهم منذ أوائل الأسرات قد اعتادوا قص شعورهم، والعناية الفائقة بحلق ذقونهم. والجدير بالذكر في هذا الصدد أن الأجانب فقط هم الذين كانوا يطلقون لحاهم. وكذلك الأمر بالنسبة لفقراء القوم الذين كانوا عادة ما يهملون حلق ذقونهم وقطعا كان ذلك موضع اشمئزاز وتأفف من جانب الآخرين.

و بالرغم من ذلك، يلاحظ أن أهم رموز الملكية الفرعونية، هى : اللحية المستعارة، وقد يلتحى بها الفرعون، وتكون عادة مثلثة الشكل، ومتموجة الشعر وطويلة إلى حد ما، وتثبت غالبا فوق الذقن بواسطة شريطين يعقدان خلف الأذنين.

وفى العراق القديم أعطى العراقيون القدماء اهتمامًا كبيرًا بلحاهم، وكرسوا وقتا كبيرًا للاعتناء بها، وصورت النقوش لحاهم على أنها حقيقية وليس لحى مستعارة كما كانت في مصر القديمة، وكانت الطبقة العليا من المجتمع العراقي القديم كثيرًا ما كانت تصبغ لحاها بالحناء، وكان الآشوريون يصبغون شعرهم ولحاهم باللون الأسود ، وكانوا العراقيون القدماء يتفننون في تنسيق وتجميل لحاهم، فبعضها كان

منسوجًا على هيئة شرائط متدلية، والأخرى كانت عبارة عن لفات لولبية وشعر مجعد متموج، وكان بعضهم يقسم لحيته إلى طبقات منفصلة من الشعر، في إشارة إلى مدى الاهتمام والاعتناء بها. وكلما زاد طول اللحية، كلما أشار ذلك إلى علو الطبقة، وهذا ما ظهر بوضوح في تماثيل الملوك العراقيين، والمعبودات العراقية القديمة.

ويهدف هذا البحث الى إلقاء الضوء على السبب الرئيس من اللحى فى مصر والعراق، والتركيز على التقارب والاختلاف فى شكل اللحى، وعرض بعض النماذج التى سوف تحقق أهداف البحث سواء من خلال التماثيل أو المناظر، كما يتعرض البحث للعلاقة بين اللحية وغطاء الرأس فى بعض النماذج خصوصا التماثيل فى العصر الفرعوني والمعروض معظمها بالمتحف المصرى بالقاهرة.

الكلمات الدالة:

اللحية، ملوك مصر، العراق.

أولاً في مصر القديمة: كان الرجال يمثلون حالقى اللحية [١] ولكن النبلاء عادة كانوا يتركون لحية صغيرة goatee [٢]، أما الملوك فكانوا يمثلون بلحى مستعارة وكانت هذه اللحى مصنوعة من المعدن أو شعر الماعز وكانت تثبت بشريط، ويوجد شريطان يمران حول الأذن ويتدليان على جانبى الوجه [٣].

ولقد حرص الملوك على تمثيل أنفسهم بلحى مستعارة منذ العصور الأولى للتاريخ الفرعونى، وأفضل مثال لذلك لحية الملك نعرمر على صلايته وظهر الملك هنا يرتدى التاج الأبيض مرة والأحمر مرة أخرى، ويلاحظ أن لحية الملك شبيهة إلى حد ما بلحية النبلاء [٤] (شكل ١).

وفى عصر الأسرة الثالثة مثل الملك زوسر(٢٦٨٧-٢٦٦٨ ق.م) فى تمثاله المعروض بالمتحف المصرى، والذى عثر عليه فى حجرة السرداب فى سقارة [٥]، بلحية طويلة ذات خطوط عرضية ملونة وهذه اللحية لم يتكرر طولها مرة أخرى، وهذا التمثال يمثل الملك فى رداء الـ "حب سد" ويرتدى مع اللحية غطاء الشعر النمس [٦] (**شكل ٢**).

وفى عصر الأسرة الرابعة مثل الملك خفرع (٢٥٧٦-٢٥٥١ق.م) بلحية مستعارة غير مزخرفة مع غطاء الرأس النمس [٧] (**شكل ٣**)، أما فى ثالوث الملك منكاورع(٢٥٥١-٢٥٢٣ق.م) المعروض أيضا بالمتحف المصرى ظهر الملك بلحية قصيرة وعريضة من أسفل ومزخرفة بخطوط عرضية مع التاج الأبيض [٨] (**شكل ٤**).

وفى التمثال الشهير بمتحف بوسطن والذى يمثل الملك منكاورع مع زوجته خع مرنبتى الثانية ظهر الملك بلحية قصيرة مع غطاء الرأس النمس [٩] (**شكل ٥**). كما ظهرت اللحية مع باروكة الشعر القصيرة المجعدة وبدا ذلك واضحا فى تمثال الملك نفر اف رع(٢٤٧٥-٢٤٧٤ ق.م) المعروض بالمتحف المصرى [١٠] (**شكل ٦**).

وفى عصر الدولة الوسطى مثل الملك منتوحتب نب حبت رع(٢٠٦١-٢٠١١ ق.م) بلحية طويلة مع التاج الأحمر مثلما ظهر على التمثال الذى عثر عليه بمعبده بالدير البحرى ومعروض بالمتحف المصرى [١١] (**شكل ٧**)، وظهر الملك سنوسرت الأول (١٩٧١-١٩٢٨ ق.م) فى تمثاله الذى عثر عليه فى اللشت والمعروض فى المتحف المصرى بلحية متعرجة طويلة وتتدلى إلى نهاية النمس [١٢] (**شكل ٨**). ومثل أيضا الملك سنوسرت الأول فى تمثالين أوزوريين بلحية طويلة مع التاج الأبيض مرة وأخرى مع التاج الأحمر [١٣] (**شكل ٩**).

وفى التمثال المزدوج للملك أمنمحات الثالث(١٨٤٣- ١٧٩٧ ق.م) الذى يمثل إله النيل مَثل الملك بلحية غريبة تشبه نصف دائرة من أسفل ولها شعيرات مجعدة مع غطاء رأس كثيف مجعد[١٤] عبارة عن باروكة مقسمة إلى ضفائر كثيفة وتم نسب هذه الباروكة إلى أصول ليبية أو إلى العصر العتيق[١٥] (**شكل ١٠**)، كما مُثل الملك أيضا فى تمثاله المعروض بالمتحف المصرى والذى يمثل الملك ككاهن بلحية طويلة عريضة مع شعر رأس كثيف مجدول ومنقسم لثلاث أجزاء[١٦] (**شكل ١١**).

وفى التمثال الخشبى الشهير للملك أيب رع حور من الأسرة (١٣) والمعروض بالمتحف المصرى بلحية طويلة رفيعة ذات نهاية منثنية لأعلى مع باروكة شعر ثلاثية[١٧] (**شكل ١٢**).

ودليلا على الأهمية القصوى للحية مثلت الملكة حتشبسوت(١٥٠٢- ١٤٨٢ ق.م) بلحية مستعارة عريضة مع التاج المزدوج[١٨] وذلك لإقناع المصرى القديم بأنها تستطيع أن تحكمه ولإضفاء طابع الملكية على مظهرها (**شكل ١٢**).

كما ظهرت اللحى مع بعض تماثيل أبى الهول المعروضة بالمتحف المصرى مثل تماثيل الملكة حتشبسوت[١٩] (JE ٥٣١١٣) (**شكل ١٣**) وفى تمثال للملك تحتمس الثالث(١٥٠٤-١٤٥٢ق.م)[٢٠] (JE ٤٥٤٨٩) وكانت لحي لها خطوط عرضية وعريضة من أسفل وكانت هذه اللحى من شعر الأسد أو الخروف[٢١]. وفى تقديم القرابين ظهرت اللحى فى بعض التماثيل ففى تمثال الملكة حتشبسوت الراكع بالمتحف المصرى والتى تقدم فيه أنيتى النو فظهرت الملكة بلحية طويلة عريضة من أسفل مع غطاء الرأس النمس[٢٢] (**شكل ١٤**).

وفى تمثال للملك أمنحتب الثالث(١٤١٠-١٣٧٢ق.م) والمعروض بمتحف الأقصر، ظهر الملك بلحية طويلة عريضة من أسفل مع المعبود سوبك والملك يرتدى غطاء الرأس النمس[٢٣] (شكل ١٦). كذلك ظهرت فى التمثال الأسرى الشهير للملك أمنحتب الثالث وزوجته الملكة تى وكانت لحية طويلة يعلوها غطاء الرأس النمس أيضًا[٢٤].

ولم تختف اللحية فى عصر الثورة الآتونية فمثل الملك اخناتون(١٣٧٢-١٣٥٥ ق.م) فى بعض تماثيله بلحية طويلة لها خطوط عرضية وعريضة من أسفل والملك يرتدى النمس[٢٥] (شكل ١٧).

وفى بعض تماثيل الأوشابتى ظهرت لحى طويلة مجدولة كخصلة الشعر ونهايتها منثنية لأعلى مثل تمثال الأوشابتى الخاص بالملك توت عنخ آمون(١٣٥٥-١٣٤٦ ق.م)[٢٦].

وفى تمثالين للملك رعمسيس الثانى(١٣٠٤-١٢٣٧ق.م) بالمتحف المصرى ظهر الملك فى أحدهما يرتدى التاج المزدوج مع اللحية العريضة من أسفل وفى الآخر مثل بلحية طويلة مع باروكة شعر منسدلة على جانبى الوجه وفوقها قرص الشمس[٢٧] (شكل ١٨).

والجدير بالذكر أن تظهر اللحية على غطاء التوابيت وأقنعة الملوك المتوفين مثل فى التابوت والقناع الذهبى الخاص بالملك توت عنخ آمون[٢٨] (شكل ١٩)، كما ظهرت أيضًا فى تابوت الملك رعمسيس الثانى وكانت لحية طويلة مجدلة ومنثنية لأعلى من أسفل[٢٩] (المتحف المصرى ٦١٠٢٠ CG) وكذلك تابوت الملك بسوسنس الأول المعروض فى نفس المتحف[٣٠] (JE

وكذلك الأوشابتى الخاصة بالملك رعمسيس الرابع المعروض بالمتحف المصرى ٨٧٢٩٧). (٣١).

ومما تقدم نستنتج الآتى:

ـ أن حجم اللحية فى بعض الأحيان ارتبط بحجم التمثال أو حجم الوجه، وقد يكون الحجم ارتبط بمادة صنع التمثال مثل اللحى القصيرة التي كانت فى التماثيل المصنوعة من الشست كتماثيل الملك خفرع.

ـ تم تمثيل اللحية فى كثير من المناسبات مثل الاحتفالات؛ كتمثال الملك زوسر، والحياة الأسرية كتمثالى الملك منكاورع وأمنحتب الثالث وزوجته، والمناسبات الجنائزية حيث مثلت على غطاء التوابيت وأقنعة الموتى وتماثيل الأوشابتى وتماثيل الكا، وكذلك المناسبات الدينية كالتمثيل مع الآلهة كتمثال الملك أمنحتب الثالث مع سوبك وكذلك عند تقديم القرابين كآنية النو فى تمثال حتشبسوت، وعلى الرغم من ذلك هناك تماثيل ليست بلحى فى نفس الأوضاع السابقة كبعض تماثيل الأوشابتى وبعض التماثيل الأسرية للملك تحتمس الرابع مع أمه (المتحف المصرى CG ٤٢٠٨٠).

ـ لم تكن اللحية مرتبطة بشكل معين من أشكال غطاء الرأس فمثلت مع كل أغطية الرأس كالنمس، وباروكة الشعر المجعدة القصيرة، وباروكة الشعر الثلاثية، والتاج الأبيض والأحمر والمزدوج، الطويلة وأحيانا مجدولة كتمثال أمنمحات الثالث كإله النيل.

ـ اختلفت زخرفة اللحية وكانت إما أن تكون ذات خطوط عرضية أو طويلة (مستقيمة أو متعرجة) أو تكون مجدلة كجديلة الشعر، وبذلك تكون اللحية فى حالة الملوك فى الحياة كانت طويلة ونهايتها مستقيمة

وفى حالة الآلهة والملوك المتوفيين كانت مزركشة أو مخططة ولها نهاية منحنية لأعلى وكان هذا الطراز الأخير يمثل على التوابيت.

ـ كانت اللحية رمز مهم من رموز الملكية، فقد ارتبطت فى معظم الأحيان عندما تشبه الملوك بالآلهة خصوصا الإله أوزير (٣٢)، وهناك بعض اللحى ملونة باللون الأزرق وبعض منها تبقى آثاره وهذا يرمز للازورد وأحيانا كانت تطلى بالذهب وكلتيهما رمز للإلوهية، كما وجدت بعض التمائم على شكل لحى فى بعض المقابر ولكن رمزية هذه التمائم صعب تحديده وربما تمثل خصلة شعر الشباب أو ترمز إلى إعادة الحيوية.

ثانيًا فى العراق القديم: فقد أشار المقطع SU_7 إلى معنى اللحية في العراق القديم (٣٣)، وكانت الطبقات العُليا في المجتمع العراقي القديم حريصة على اختيار ما يناسبها من الزينة في الملبس والمظهر واللحية بما يتلائم مع التقاليد المجتمعية، والعادات الدينية، وساهم المستوى الاقتصادي والاجتماعي على خلق نماذج مختلفة ومتعددة من الموضات في العراق القديم (٣٤)، حتى أصبحت كل فئة تُعرف من ملابسها وطريقة تزيينها، ومن ضمن تلك الفئات كان الملوك والملكات، الذي حرصوا على تخصيص أنفسهم وانفرادهم بما يشير إلى ملكيتهم، وكانت اللحية الطويلة المهذبة وقصات الشعر من ضمن ما يميزهم عن بقية الطبقات.

وارتبط نظام الحكم في بلاد العراق قديمًا بالناحية الدينية كثيرًا، حتى أن الكهنة كانوا الحكام الأوائل لبلاد سومر، مما يشير إلى تغول النظام الديني على النظام السياسي، وطبقًا للموروثات الدينية في العقيدة العراقية القديمة، فإن كل معبود هو حاكم المدينة الحقيقي، وأن البشر خلقوا ليخدموا الآلهة، ولذا شهدت الفترة الأولى من عصر الدويلات السومرية صراعًا بين الكهنة والملوك، ومن أبرز تلك الأمثلة الصراع بين الكاهن

دودو" والملك أنتمينا حاكم أسرة لجش، الذي كان بالأساس كاهنا أعلى للمدينة قبل أن يكون ملكًا.

واعتبر الملوك أنفسهم أبناءً للآلهة، فهذا جوديا ملك أسرة لجش الثانية يشير إلى أنه ابن المعبودة "نينا"، وذاك أورنامو ملك أسرة أور الثالثة يرى أنه ابن المعبودة "نينسون" التي ولدته بطلب من المعبود سين " القمر"، وأشار لبت عشتار إلى أنه ابن المعبود "إنليل"، وفي العصر الآشوري أشار سنحريب أن "الربة ملكة الآلهة اختارته"، في حين أشار آشوربانيبال أنه ابن المعبود " ننليل".

وكان بعض الملوك يقسم لحيته إلى طبقات منفصلة من الشعر، في إشارة إلى مدى الاهتمام والاعتناء بها. وكلما زاد طول اللحية، كلما أشار ذلك إلى علو الطبقة، وهذا ما ظهر بوضوح في تماثيل الملوك العراقيين، والمعبودات العراقية القديمة، وكانت أيضا كل فئة من المجتمع العراقي القديم لها تنسيق معين من اللحية وتصفيف شعر الرأس، فكان الأطباء والمحامون والكهنة والعبيد كل منهم له تنسيق معين لشعره.

وفي عصر الدويلات السومرية مثلت اللحية دورا مهما عند ملوك في العراق القديم منذ عصر الأسرات المبكرة [٣٥]، وذكرت أسطورة الملك **جلجامش** في حربه مع أجا [٣٦] أن الملك جلجامش ملك أسرة الوركاء كانت له لحية طويلة مطعمة باللازورد، وأشارت إلى ارتفاع مكانته إلى مكانة المعبودات [٣٧]، ويتماشى ذلك مع الصورة الذهنية التي رسمها الفنان العراقي القديم لشخصية جلجامش وبنيته الجسمانية، التي كانت تشير إلى كونه حام للبلاد ذو لحية مسترسلة، وجسدته في شخصية حيوانية، ورسمت له صورة خيالية تختلف عن الواقع [٣٨]. **(شكل رقم ٢٠)**

وفي مقبرة أور الملكية؛ وجدت الكثير من الثيران ذات اللحية [٣٩]، وكان مثلما عثر عليه في مقبرة الملكة شوب آد/ بوبي- بخلاف الحلي

والأدوات الشخصية – رأس ثور من الذهب، وكان ذو لحية طويلة ومجعدة (شكل رقم ٢١). (٤٠)

إن فكرة الاحتفاظ برؤوس الثيران في المقابر أو بالقرب منها سواء كانت حقيقية أم رمزية، يثير بعض التساؤلات هل كان يتم التضحية بتلك الحيوانات ويتم دفنها مع أصحاب المقبرة ؟ أم ماذا ؟ ويمكن القول أنه من المرجح أنها كانت تقدم كقرابين للمعبودات، ويتشابه ذلك مع ما وُجد في الفيوم من العثور على رأس ثور في بعض زوايا معبد الملك سنوسرت الثاني(١٨٩٧ـ ١٨٧٧ ق.م) في اللاهون (٤١)، مما يشير إلى أن الاحتفاظ برؤوس الثيران له وازع ديني، ويؤكد ذلك وجود تلك الثيران ذات اللحية ليزيد الأمر قدسية.

ويدعم ذلك ما أشار إليه بولونسكي Polonsky, J. أن الثيران ذات اللحية ترتبط بشكل كبير مع المعبود شمش في بلاد العراق القديم (٤٢)، الذي كان أيضا يرتدي لحية مُطعمة بحبات اللازورد، وكانت الملكة شوب آد / بوبي ترتدي تميمة بها ثور ذو لحية (٤٣)، مما يشير إلى أن الأمر في مجمله له أساس ديني وهو التقرب من المعبودات، وربما يرجع ذلك إلى تيمنهم بالآلهة العراقية القديمة التي كثيرا ما كانت لها لحية، مثل المعبود "ننجرسو" الذي ظهر على كثير من التماثيل بلحية طويلة (٤٤)، كما وجدت الكثير من المعبودات ترتدي هذه اللحية على النقوش والنحت (٤٥)، ولم تقتصر اللحية على المعبودات الذكور بل كانت المعبودة عشتار لها لحية في بعض الفترات التاريخية وتتشابه في ذلك مع المعبود آشور (٤٦)، ويُعتقد أن اللحية في هذه الحالة كانت لحية مستعارة وليست حقيقية.

وكان تصوير لحية الملك **أياناتوم** من أسر لجش الأولى على لوحة العقبان تشير إلى دور اللحية عند الملوك، وظهرت لحية الملك أياناتوم بشكل طويل، ومهذبة، وظهرت فيها الكثير من التجاعيد والتقاسيم (٤٧)، وكان الفنان حريصًا على إظهار التقاسيم والتجاعيد الموجودة بها في إشارة لما تمثله هذه اللحية من أهمية كبيرة (**شكل رقم ٢٢**).

أما في العصر الأكدي؛ فكانت رأس الملك سرجون الأكدي التي عثر عليها في نينوى مثالاً واضحًا على وجود اللحية الكثيفة والطويلة في نحت التماثيل الخاصة بالملوك، وكان تنسيق اللحية وتمويجها متلائمًا وبدرجة كبيرة مع تسريحة الشعر، الأمر الذي يرى ملوان Mallowan, M. أنها تعطي الوجه قدرًا كبيرًا من الكرامة والقوة (٤٨) (**شكل رقم ٢٣**).

ومن الخطأ أن نفترض أن الجزء الأسفل من هذه اللحية لحية مستعارة، بل هي لحية طبيعية للملك سرجون، في حين أن الجزء الأعلى من هذه اللحية التي أتقن تصفيفها وتنسيقها على هيئة شرائح مجعدة، ربما تكون مستعارة (٤٩)، كما تشابهت لحية لوجال كيسال سي ملك الوركاء مع لحية سرجون الأكدي (٥٠)، كما تم العثور على نقوش أكدية في منطقة تل البراق (٥١) تشير إلى معبودات ذات لحية (٥٢).

وفي عصر الإحياء السومري ظهر بعض الملوك بلحية طويلة، ونرى أور ننجرسو ابن الملك جوديا ملك أسرة لجش الثانية يرتدي لحية تشبه تلك التي كانت للملك سرجون الأكدي (٥٣)، وفي ذلك العصر أيضًا احتوت الكثير من التماثيل التي تشير إلى المعبودات مثل مردوك ونابو على لحية طويلة ومصففة (٥٤).

وتميز الملك أورنامو أول ملوك أسرة أور الثالثة باللحية الطويلة أيضًا، وكانت بها حبات من الأحجار الكريمة واللازورد (٥٥)، كذلك الملك شولجي، الذي خلف الملك أورنامو في زعامة أسرة أور الثالثة، والذي قام

بكثير من الإصلاحات السياسية والاقتصادية، دفعته إلى أن يؤله نفسه (٥٦)، وأشارت النصوص التي تعود لعصره أن اللحية الطويلة كانت من سماته الشخصية وطعمت باللازورد. الذي كان غالبًا ما يكون لونه أسود (٥٧). والتي تتشابه بشكل كبير مع لحية المعبود شمش، وكان يطلق عليها اللحية المقدسة (٥٨)، واقتصرت اللحية المطعمة على المعبود شمش وبعض الملوك (٥٩)، كما كان الملك شوسين – خليفة شولجي. له لحية مطعمة أيضًا باللازورد ولا تختلف كثيرًا عما كانت عليه لحية الملك شولجي (٦٠)، وأشارت النصوص إلى أنه في ذلك يتشبه بالمعبود أوتو.

وكانت عادة اللحية المزودة بالأحجار الكريمة وحبات اللازورد تشير إلى الحاكم المثالي، الذي يقترن بالمعبودات، والذي كانت له نظرة مقدسة، بل يرى البعض أن الملك ذو اللحية المقدسة هو تجسيد للإله (٦١).

أما في العصر البابلي القديم: فقد ورد على مسلة الملك حمورابي تصويره أمام المعبود شمش وكلاهما له لحية طويلة (٦٢)، وفي هذا المنظر رمزية بليغة لدور اللحية، فبالنظر لحمورابي وهو واقفًا أمام المعبود شمش، نرى أنه تقريبًا في نفس طول المعبود، ولحية الملك حمورابي تتشابه مع لحية المعبود شمش، مما يشير إلى التمادي في التشبه مع المعبودات وإسباغ صفة الألوهية عليه. (شكل رقم ٢٤).

وفي بعض الأساطير التي تعود للعصر البابلي القديم كان المعبود أوتو يظهر على كثير من المناظر بلحية (٦٣)، وظهرت الكثير من الحيوانات المقدسة مثل الثيران والأسود على النقوش والجدران بلحية كبيرة لا تختلف عما كانت عليه عند بعض الملوك (٦٤)، وظهر المعبود تموز / دموزي بلحية طويلة أيضا على كثير من النقوش والنحت (٦٥)، كما ظهر المعبود نينورتا أيضا بلحية كبيرة ومربعة الشكل على بعض الأختام (٦٦).

وفي العصر الكاشي، وجد نحت لرجل بلحية طويلة على قصر كوريجالزو – عاصمة الكاشيين- (٣٠ كم غرب بغداد)[٦٧] ، ربما يشير إلى الملك، حيث من الصعب تصوير أي شخص على القصر الملكي بشكل كبير إلا إذا كان الملك، أو ابنه أو أحد المقربين من البيت الحاكم، وخاصة أن المنظر لا يشير إلى معركة أو حرب.

أما في العصر الآشوري وجدت بعض النقوش الآشورية بالفرات تعود لعصر الملك شالمنصر الثالث تصوره أيضا ذو لحية طويلة[٦٨]. **(شكل رقم ٢٥)**، وعلى قصر خورسباد وجدت العديد من النقوش ولعل أهمها نحت للملك سرجون الثاني أمام أحد المعبودات[٦٩] ، وتظهر بوضوح اللحية الكبيرة، ذات الشكل المربع، وتتشابه بدرجة كبيرة مع لحية المعبود الذي يقف أمامه الملك، وعدد طبقات اللحية عند المعبود هي نفسها عند الملك سرجون الثاني. **(شكل رقم ٢٦)**

كما احتوت نقوش خورسباد كذلك على ثيران مجنحة تتميز بوجود لحية طويلة أيضا، وأشخاص آخرون ذوو لحى، ولم يختلف حجم اللحية على تلك النقوش عما هو في الواقع إلا قليل[٧٠] ، وكذلك على بوابة نرجال في نينوى حيث مظاهر الثيران المجنحة ذات اللحية التي تتشابه بوضوح مع لحية الملوك العراقيين من حيث كونها طويلة، ومقسمة إلى طبقات ولفات ومستطيلة الشكل[٧١] ، وأبرز هذه النماذج هو منظر الثور لاماسو. **(شكل رقم ٢٧)**، وقد صورت الكثير من المعبودات على الجدران في النقوش بلحية كبيرة[٧٢] ، كما ظهر المعبود مردوخ كثيرا على النقوش والنحت بلحية كبيرة[٧٣] ، ويتشابه ذلك مع الشكل الذي ظهر به سرابيس في مصر في العصر الهلينستي باللحية الطويلة الكاملة، وزيوس في بلاد اليونان[٧٤].

كما ظهر الملك سنحاريب على بعض التماثيل بلحية وكانت مربعة الشكل[٧٥] ، وظهر الملك أشوربانيبال على كثير من النقوش بلحية طويلة

عبارة عن أشرطة، ويبدو عليها التنسيق والعناية، ومقسمة إلى طبقات(٧٦). (شكل رقم ٢٨).

ومما تقدم نستنتج ما يلي:

- أن اللحية كانت من السمات الشخصية للمجتمع العراقي، واختلف شكلها وحجمها وطولها، والألوان التي كان يتم دهانها بها، وكانت تشير في بعض الأحيان إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأفراد، فكانت لكل طبقة من طبقات المجتمع طريقة معينة في تربية اللحية ومستوى حجمها وتنسيقها سواء كانت جدائل (ضفائر) أو تقسيم اللحية إلى طبقات وتقسيمات.

- كانت اللحية الطويلة المهذبة المنسقة من سمات الكثير من المعبودات في العراق القديم، ووجد الكثير من التماثيل والمعبودات لها لحية طويلة ومقسمة ومجعدة، مثل المعبود مردوخ وننجرسو، وشمش، ونينورتا، وآشور.

- وبما أن اللحية كانت من السمات المميزة للمعبودات؛ فقد حرص الملوك على التقليد التام للمعبودات في اللبس والشكل، حتى أن البعض قد تمادى وأعلن نفسه معبودا وإلها مثل الملك نارام سين من أسرة أكد، والملك شولجي من أسرة أور الثالثة، ومما يؤكد أن اللحية عند الملوك ترمز إلى تشبههم بالآلهة فإن الملك جوديا ظهر غير ملتحي في كثير من تماثيله، بل ظهر في وضع المتعبد للآلهة، إشارة إلى أن جوديا لم يتشبه بالمعبودات.

- حرص الملوك العراقيين على تربية لحاهم (وهي ليست لحي مستعارة)، وظهرت لنا نماذج كثيرة سبق شرحها، ولذا فكانت اللحية مظهرا من مظاهر التشبه بالمعبودات، ولم يقتصر الأمر على وجود اللحية عند الملوك، بل

كانت هناك بعض الحيوانات المقدسة التي أعطتها اللحية مزيدا من القدسية، مثل بعض الثيران ذات اللحية، وأبرز تلك النماذج منظر " لاماسو".

- خلافا للدور الديني الذي كانت تمثله اللحية عند الملوك، وكونها تسبغ الكينونة الإلهية على الملك؛ فقد كانت اللحية أيضا من المظاهر التي تعطي لصاحبها مزيدا من الوقار والكرامة، بل يمكن القول أن اللحية المنسقة المهذبة الطويلة ربما كانت من شارات الملكية التي كان يتحلى بها الملوك.

نتائج البحث :

يمكن القول أنه رغم أن اللحية لم تكن معيار الرجولة في مصر الفرعونية، إلا أنها ارتبطت بالآلهة الفرعونية، لذلك ارتدى الفراعنة من الأسر الحاكمة اللحى المصنوعة من شعر الماعز خلال الاحتفالات والمناسبات، بهدف التعبير عن عظمتهم وأهميتهم وتشبههم بالآلهة، وهي عادة لم يستحوذ عليها الرجال فقط، فقد كان من المعتاد ارتداء المرأة الحاكمة نفس اللحية أو الذقن المستعارة، وفى العراق القديم اعتبر الملوك أنفسهم أبناء للآلهة بل أشار البعض إلى نفسه بأنه " إله"، ولذا كانوا يتشبهون بالآلهة في اللبس والمنظر، وكانت اللحية الطويلة من أهم السمات التي استخدمها الملوك العراقيين القدماء في تشبههم بالمعبودات، حيث كانوا يرون في انفسهم أيضا تجسيدا للآلهة.

وقد تشابهت اللحية عند بعض ملوك مصر والعراق بأنها كانت لحية طويلة ومجدلة، في حين اختلفت اللحية في مصر عن العراق في كونها كانت لحية مستعارة في مصر، أما في بلاد العراق فكانت لحية حقيقية وليست مستعارة، بالإضافة إلى أن اللحية عند ملوك مصر كثيرا ما كانت معقوفة في نهايتها خاصة عند التشبه بالإله أوزير، أما في العراق فكانت مربعة الشكل ومستطيلة أحيانا.

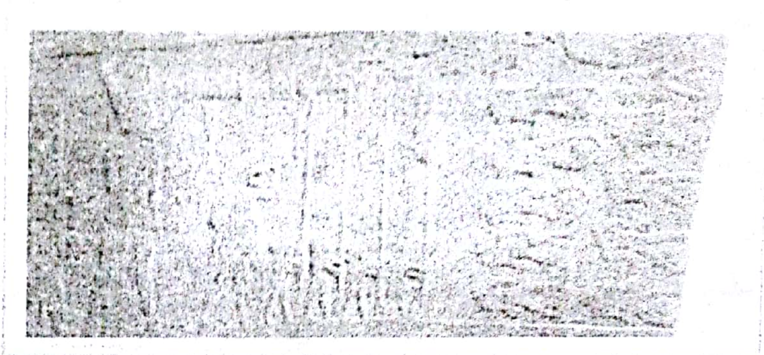
كما أشارت اللحية إلى شئ مقدس وذو مكانة رفيعة في مصر والعراق سواء كانت للآلهة أو الملوك أو الحيوانات المقدسة، واتخذت اللحية فى بعض تماثيل ملوك مصر القديمة اللون الأزرق بينما فى العراق كان يتم طلاؤها باللون الأسود وكانت من اللازورد ذلك تشبيها بالآلهة.

وفي مصر القديمة لم يكن تمثيل اللحية فى كل الأوضاع المختلفة أساسيا، بينما كانت ضرورية عند ملوك العراق القديم عند ظهورهم فى التماثيل أو المناظر.

وكما ظهرت اللحية مع كل أغطية الرأس فى مصر القديمة سواء النمس أو التيجان المختلفة أو باروكات الشعر، ظهرت أيضا مع مختلف أغطية الرأس فى العراق القديم سواء كانت التيجان الملكية أو الخوذات الحربية.

فهرس الأشكال





شكل (١) لوحة الملك نارمر بالمتحف المصرى CG14716
نقلا عن :
(Rosanna, P. in the treasures of the Egyptian museum, Francesco, T. (ed.), Cairo, 2000., pp. 40-41).

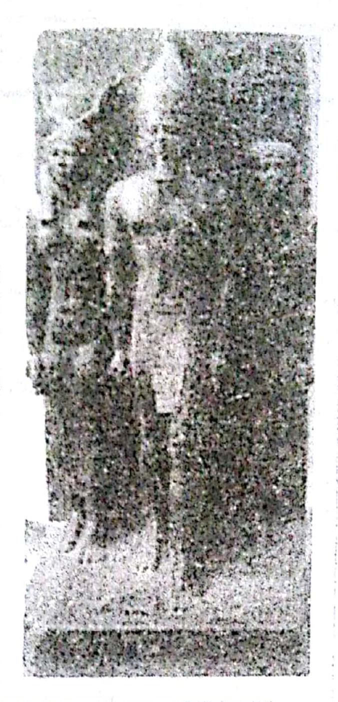


شكل (٣) تمثال الملك خفرع بالمتحف المصرى CG 14716
نقلا عن:
Borchardt, L., Denkmäler des alten Reiches (ausser den Statuen) im museum von Kairo, vol. I, Cairo, 1911)

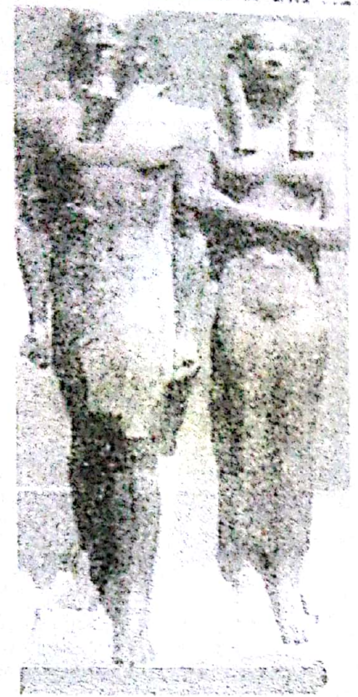


شكل (٢) تمثال الملك زوسر بالمتحف المصرى
نقلا عن: JE 49158
(Rosanna, P., Op. Cit, p. 47)





شكل (٤) ثالوث الملك منكاورع بالمتحف المصرى CG 42 نقلا عن :
Saleh, M., Egyptian museum, No. 33).



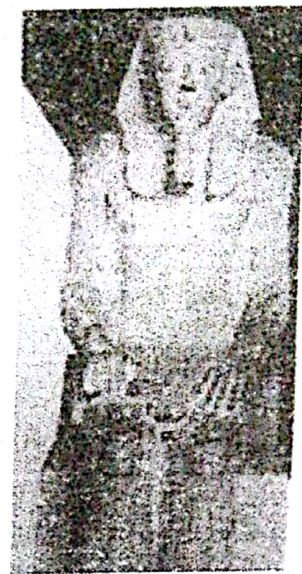
شكل (٥) تمثال الملك منكاورع وزوجته بمتحف بوسطن نقلا عن :
(http://www.egyptianmuseum.gov.eg , 11/12/2014).



شكل (٦) تمثال الملك نفر اف رع بالمتحف المصرى JE 9817 نقلا عن :
http://mestona.blogspot.com 4/2/2015)



شكل (٧) تمثال الملك منتوحتب نب حبت رع بالمتحف المصرى CG نقلا عن :
http://www.ucl.ac.uk/museums static / digitalegypt// chronology, 11/1/ 2015).

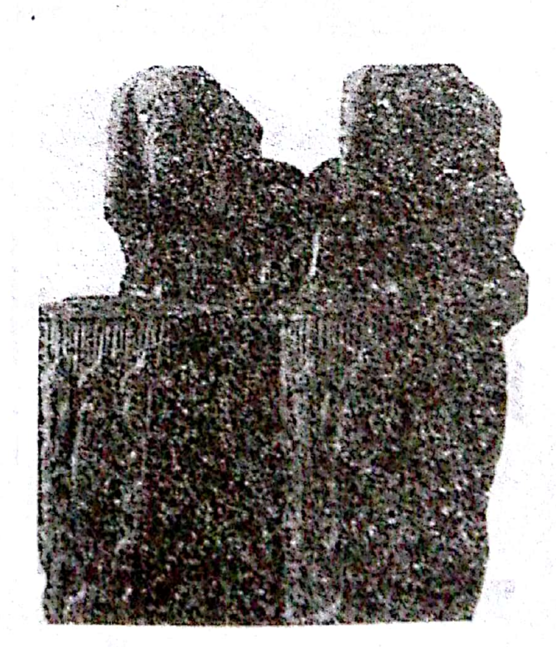


شكل (٨) تمثال الملك سنوسرت الأول بالمتحف المصرى CG 414 نقلاً عن:
(http://www.egyptianmuseum.gov.eg. 11/12/2014)





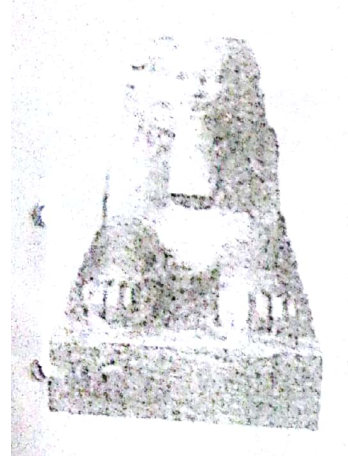
شكل (٩) تمثالى الملك سنوسرت الأول بالمتحف المصرى CG 399, 401 نقلاً عن:
(Borchardt, L., Statuen, 1925, No. 399, p. 401)..



شكل (١٠) تمثالى الملك امنمحات الثالث كاله النيل بالمتحف المصرى CG392 نقلاً عن :
http://www.ucl.ac.uk/museums-static/digitalegypt//chronology, 5/2/2015)



شكل (١١) تمثال الملك امنمحات الثالث بالمتحف المصرى CG 395 نقلاً عن :
http://www.ucl.ac.uk/museums-static/digitalegypt//chronology, 5/2/2015)

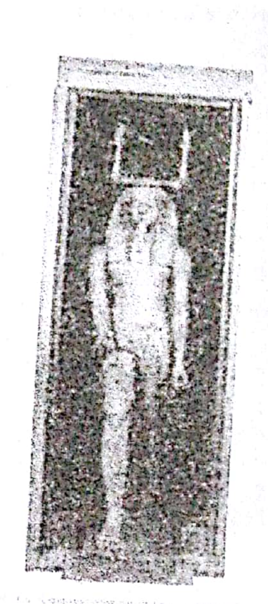




شكل (١٣) تمثال ابو الهول ورأس للملكة حتشبسوت بالمتحف المصري

CG 259 نقلا عن :

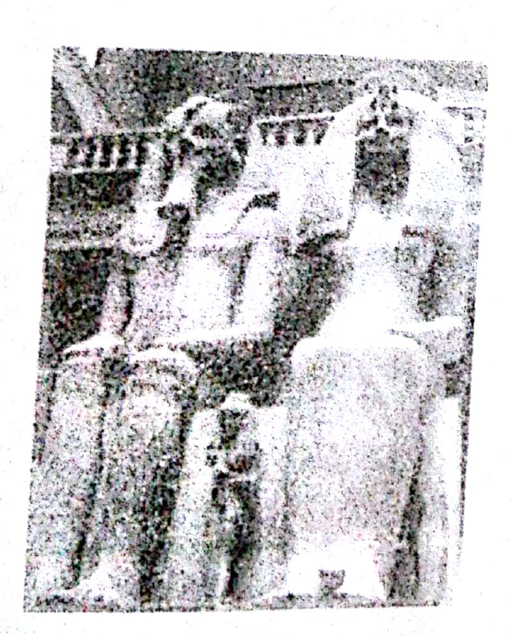
(Rosanna P., Op. Cit. p. 163)



شكل (١٢) تمثال الملك أنيب رع بالمتحف المصري

CG 259 نقلا عن :

(https://www.google.co.uk, 31/1/2015)



شكل (١٥) تمثال للملك امنحتب الثالث وزوجته تي بالمتحف المصري JE 43104

نقلا عن :

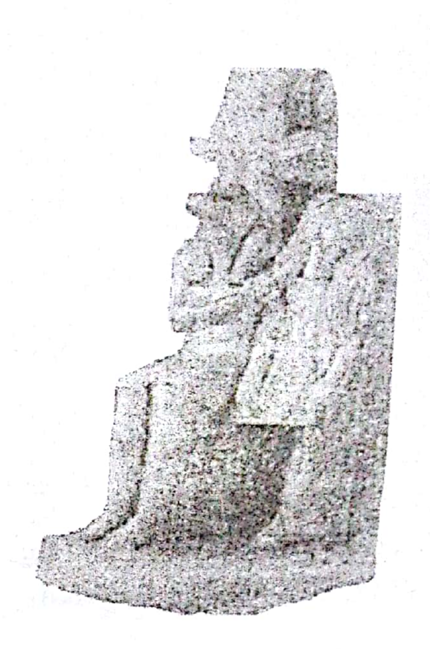
http://www.egyptianmuseum.gov.eg, 11/12/2014



شكل (١٤) تمثال للملكة حتشبسوت بالمتحف المصري تقدم أنيَتي النو JE 53115

نقلا عن :

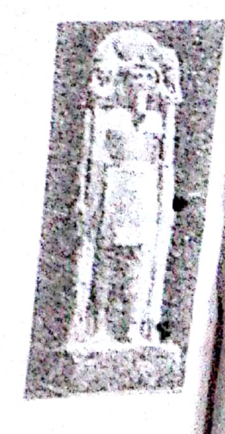
http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb, 25/1/2015)



شكل (١٦) تمثال للملك امنحتب الثالث بمتحف الأقصر مع المعبود سبك، نقلا عن
(https://www.google.co.uk, 31-1-2015)



شكل (١٧) تمثال للملك اخناتون بالمتحف المصري JE 49528
نقلا عن :
(Rosanna. P., Op. Cit, pp. 186-187).





شكل (١٨) تمثالين للملك رمسيس الثاني بالمتحف المصري
CG 573, 5
عن :
(Borchardt, L., Statuen, 1925, No. 573, 575)





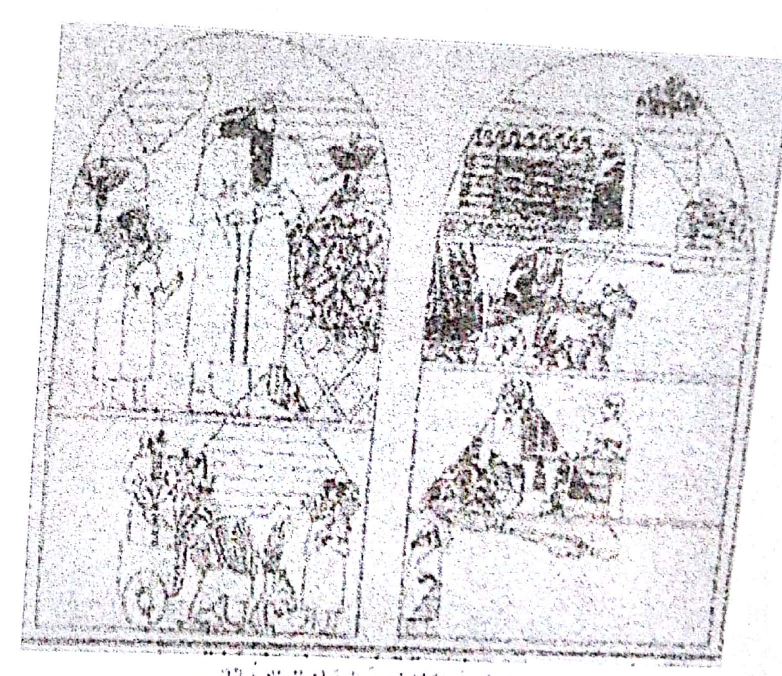
شكل (١٩) غطاء تابوت وقناع الملك توت عنخ امون بالمتحف المصري
JE 60688- 89, 60672
نقلا عن :
(Saleh, M., Egyptian museum, No, 174-175)



شكل (٢٠) الملك جلجامش بين الوثائق والفنان
نقلا عن (محمود عجمي جاسم، صورة جلجامش
إنكيدو بين قراءة في جدلية شخصيتيهما بأعمال -
(الفن العراقي القديم، ص ١٦٦



شكل (٢١) نموذج لثور ملتحي من مقبرة الملكة شبعاد من
أسرة أور الأولى نقلا عن (أحمد أمين سليم، دراسات في تاريخ
وحضارة الشرق الأدنى القديم (٥)، تاريخ العراق - إيران - آسيا
الصغرى، الاسكندرية، ١٩٩٧، ص ١٧٧)



شكل رقم (٢٢) لوحة العقبان للملك اياناتوم

نقلا عن :

(Alster, B., images and texts on the "stele of vultures", AOF ,50, p.1)



شكل (٢٣) رأس تمثال يرجح أنها للملك سرجون الأكدي
نقلا عن

Nylander, C., Earless in Nineveh: who utilated"Sargon's"? AJA, 84, No. 3, fig. 1)



شكل رقم (٢٤) القسم العلوي من مسلة حمورابي ويظهر فيها بلحيته أمام المعبود شمش الملتحي أيضا
نقلا عن (أحمد أمين سليم : المرجع السابق، ص ٢٠٤)



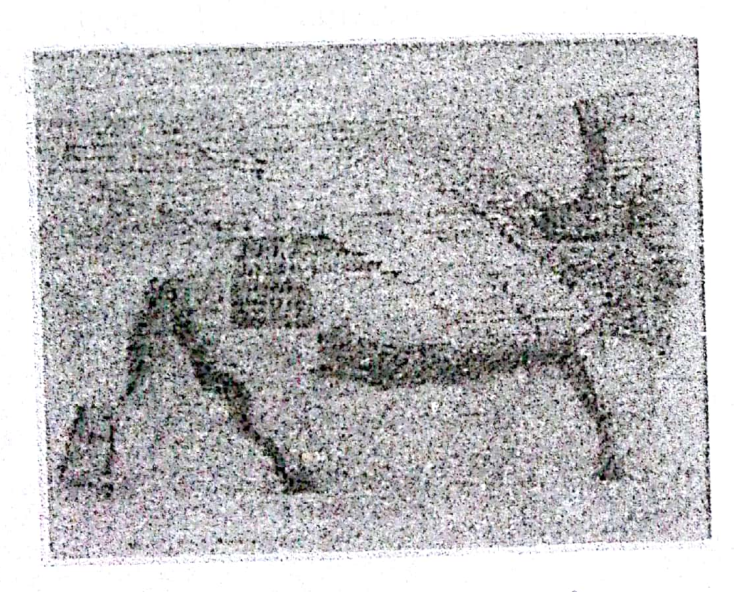
شكل رقم (٢٥) نقوش تصوّر الملك شلمنصر الثالث بلحيته الطويلة، نقلا عن

(Taşyürek, A., Op. Cit. Fig. 1)



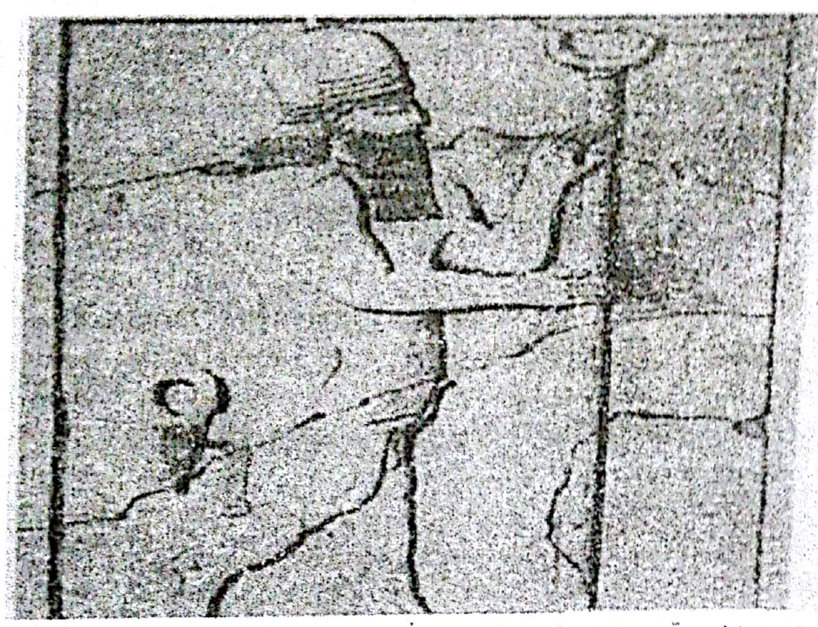
شكل رقم (٢٦) نحت على قصر نينوى يبرز الملك سرجون الثاني بلحيته الطويلة أمام أحد المعبودات نقلاً عن :

(Guralnick, E., Op. Cit. Fig.5 5 5)



شكل رقم (٢٧) نحت يشير إلى الثور لاماسو ذو اللحية الطويلة ، نقلاً عن :

(Guralnick, E., Op. Cit. Fig 1.)



شكل رقم (٢٨) نحت للملك أشور بانيبال بلحيته الطويلة
نقلا عن
(Reade. J., Op. Cit. Pl. II)

هوامش البحث

١- hbswt·f,

تشير هذه الكلمة إلى اللحية منذ الدولة الوسطى و للمزيد انظر :، WPL, pp. ٧١٨-١٩, Gardiner, A., *Egyptian Grammar*, Oxford, ١٩٧٨, p. ١١٤; Wb III, ٢٢٥ (١٣-١٤).

٢- Green, L., "Hairstyles", in: *Oxford the encyclopedia of Ancient Egypt*, Redford, d., ed., ٢٠٠١, oxford, vol. ٢, pp. ٧٣- ٧٤

٣- Green, L., *Op. Cit*, p. ٧٤ .

- رمضان عبده السيد: حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصر الأسرات الوطنية، القاهرة، ٢٠٠٤،ص ٣٢٩.

٤ - Fairservirs, A. A revised view of Narmer palette, *JEA* ٢٨, ١٩٩١, Pp. ١-٢٠; Wilkinson, H, what a kind is this: Narmer and the concept of the ruler, *JEA* ٢٠٠٠, pp. ٢٣-٣٢;

عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم، ج ١ مصر القديمة، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٧٩-٨٠.

٥- محمد أنور شكرى، الفن المصرى القديم منذ أقدم العصور حتى نهاية الدولة القديمة، القاهرة، ١٩٩٨ ص ١٧٥، سيريل ألدريد، الفن المصرى القديم، ترجمة أحمد زهير، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٧٨

٦- سيريل ألدريد، الحضارة المصرية القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية الدولة القديمة، ترجمة مختار السويفى، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٤٧

٧ - Rosanna P. , "Statue of Zoser" in: *the treasures of the Egyptian museum*, Francesco T. (ed.), Cairo ٢٠٠٠, p.٦٩; Borchardt, L.,

Denkmäler des alten Reiches (ausser den Statuen) im museum von Kairo, vol. I, Cairo, ١٩١١, p. ١٦- ١٧;

كريستان ديروش، الفن المصرى القديم، ترجمة محمود خليل رضا، القاهرة، ١٩٩٠، ص ١٣٣.

٨ - Bothmer, P. Notes on Mycrenius triad , *BMFA* ٤٨, ١٩٥٠, pp. ١٠- ١٧; Borchardt, L., *Op. Cit*, p. ٣٩; Rosanna P., *Op.Cit*, pp. ٧٠- ٧١; كريستيان ديروش، *المرجع السابق*، ص ١٤١.

٩- Ziegler, Ch., "King Menkaure and A queen" in: *Egyptian art in the age of the pyramids*, pp. ٢٦٩- ٢٧١, Cat. No. ٦٧; Vandier, J., *Manuel d' archéologie égyptienne, Tome III, les grandes époques, la statuaire*, Paris, ١٩٥٨, pl. ٥ (٣); Smith, W., *Art and architecture of ancient Egypt*, London, ١٩٩٨, p. ٥٩, fig. ١١٠; Silver, D., *Ancient Egypt*, Cairo, ١٩٩٧, p. ٢١٦; Aldred, C., *Egyptian art in the days of the pharaohs*, London, ١٩٨٨, p. ٣٥;
كريستيان ديروش، *المرجع السابق*، ص ٢٦١ ; محمد أنور شكرى، *المرجع السابق*، ص ٢١٢.

١٠- Rosanna, P., "Satuette of Raneferef", in: *the treasures of the Egyptian museum*, Francesco T.(ed.), Cairo, ٢٠٠٠, p. ٧٣; Petrie, F., *Arts and crafts of Ancient Egypt*, Chicago, ١٩١٠, p. ٢٨; Saleh, M., & Sourouzian, H., *Catalogue official of the Egyptian museum*, Cairo, ١٩٨٧, N. ٣٨.

١١- Smith, W., *Op. Cit*, p. ٨٦; Rosanna P., "statue of Mentuhotepnebhepetre", in: *the treasures of the Egyptian museum*, Francesco T.(ed.), Cairo, ٢٠٠٠, p. ١٠٤, Saleh, M., & Sourouzian, H., *Op. Cit*, No. ٦٧.

١٢ - Rosanna, P., "Statue of Senusert I", in: *the treasures of the Egyptian museum*, Francesco T.(ed.), Cairo, ٢٠٠٠, p. ٩٠; Redford, D., "East Karnak" in: *JSSEA* ٢٣, ١٩٤٤, p. ٤: Chevrier, H., "Rapport sur les traveux de karnak in ١٩٢٦- ٢٧" in: *ASAE* ١٩٢٧; pp. ١٣٤- ٥٣.Saleh, M., *Op. Cit*, No. ١٥٩.

١٣- Borchardt, L., *Denkmäler des alten Reiches (ausser den Statuen) im museum von Kairo*, vol. II, Cairo, ١٩٢٥, p. ١٥- ١٦; Amenta, A., Osirian pillars of Senusert I in: *the illustrated guide to the Egyptian museum in Cairo*, Cairo, ٢٠٠١, pp. ١١٤-١١٥; Alderd, C., *The middle kingdom art in ancient Egypt.*, London, ١٩٥٠, p. ٣٧.

١٤ - Rosanna P., "Double statues of Amenhate III", in: *the treasures ofthe Egyptian museum*, Francesco T.(ed.), Cairo, ٢٠٠٠, p. ٩٨; Borchardt, L., *Op. Cit*, ١٩٢٥, pp.٩- ١١, Vandier, J., *Op. Cit*, , pl. LXX ٣-٤; رشا عمران، تماثيل الملوك والأفراد فى مصر الوسطى فى عصر الدولة الوسطى ، دكتوراه غير منشورة،كلية السياحة جامعة الفيوم، ٢٠٠٧، ص ٨٥ شكل ٢٥.

١٥- Saleh, M., & Sourouzian, H., *Op. Cit*, N. ١٠٣;

رشا عمران، مرجع سابق، ص ٨٦.

١٦- Borchardt, L., *Op. Cit*, ١٩٢٥, p. ١٣; Rosanna P., "part of a statue of Amenmhat III", in: *the treasures of the Egyptian museum*, Francesco, T.(ed.), Cairo, ٢٠٠٠, p. ١٣٤; Terrace, B., & Fischer, G., *Treasures of the Cairo museum from the predynastic period to Roman times*, London, ١٩٧٠, p. ٨٦;

عيد عبد العزيز، دراسة الفنون (النحت- النقش - الرسم والفنون الصغرى) فى الفيوم فى عصر الازدهار حتى نهاية الدولة الحديثة، ماستير غير منشور، آثار القاهرة، ١٩٩٠، ص ٢٥- ٢٥ شكل ٩.

١٧ -Smith, W., *Op. Cit*, p. ٩٧; Rosanna P.,"Ka statue of Auibrehor with a shrine" , in: *the treasures of the Egyptian museum*, Francesco. T.(ed.), Cairo, ٢٠٠٠, p. ١٣٥; Borchardt, L., *Op. Cit*, ١٩٢٥, p. ٢٥٩; Saleh, M., & Sourouzian, H., *Op. Cit*, N. ١١٧.

١٨- Rosanna, P., "Head of a statue of Hatshpsut", in: *the treasures of the Egyptian museum*, Francesco, T.(ed.), Cairo, ٢٠٠٠, p. ١٦٣; El-Saddik, W., *The Egyptian Museum, Museum International.* (Vol. ٥٧, No.١-٢, ٢٠٠٥), p. ٧٥; Winlock, H., Excavation at Dier elbahry" in

MMA ٢٣, ١٩٢٨, p. ٨; Tefnin, R., *La statuaire d'Hatshpsut (portraite royal et politique sous ١٨th dynastie*, ١٩٧٩, p, ١٦٣.

١٩- تامر مجدى عيسى، تماثيل ملوك الدولة الحديثة بالمتحف المصرى بالقاهرة (دراسة أثرية تحليلية)، ماجستير غير منشورة،كلية السياحة جامعة الفيوم، ٢٠٠٨، شكل ١٣، ص ٤٢-٤٤.

٢٠- Le grain, G., *Les staues et statuettes des rois et particuliers*, vol. I, paris, ١٩٠٦, p. ٤٠- ٤١

تامر مجدى عيسى، *المرجع السابق*، ص ٨٩- ٩٠.

٢١- Rosanna, P., "Sphinx of Hatshpsut", in: *the treasures of the Egyptian museum*, Francesco, T.(ed.), Cairo, ٢٠٠٠p. ٣٣٧.

٢٢ -Winlock, H., *Op. Cit*, pp. ١٨- ١٩; Shahawy, A., *Egyptian museum in Cairo*, Cairo, ٢٠٠١, p. ١٥٩.

٢٣ -Schulz, R., & Seidel, M., *L'Egypt sur les traces de la civilisation pharaonique*, Paris, ١٩٥٢, pp. ١٤٥-١٤٦;

متحف الأقصر للفن المصرى القديم، وزارة الثقافة، ١٩٧٨، ص ١١٠

٢٤- Driton, E., & Bourguet, P., *Les pharaohs a'la conquet de l'art*, paris, ١٩٦٦, pp. ٣٠١- ٣٠٢; Maspero, G., *Guide to Egyptian Museum*, London, ١٩١٥, pp. ١٧٠ ٧١; Maniche, L., *L'art Egyptinne*, Paris, ١٩٩٤, p. ١٢٧.

٢٥- Rosanna, P., "upper part of a colossal statue of Amenhotep IV", in: *the treasures of the Egyptian museum*, Francesco T.(ed.), Cairo ٢٠٠٠, pp. ١٨٦- ٨٧; Robin, G., *Egyptian statues*, London, ٢٠٠١, p. ٥٨.

٢٦ -Einaudi, S., .,"shabti figure of Tutankhamon" in the treasures of the Egyptian museum, Francesco T.(ed.), Cairo ٢٠٠٠, pp.٢٢٨-٢٩;

٢٧ -Borchardt, L., *Statuen*, ١٩٢٥, No. ٥٧٣, ٥٧٥;

تامر مجدى عيسى، مرجع سابق، شكل ١٢٠.

٢٨- Reeves, N., *The complete Tutankhamon*, London, ١٩٩٠, pp. ١٣٢-٣٣; Einaudi, S., "Funereay mask of Tutankhamon" in: *the treasures of the Egyptian museum*, Francesco T.(ed.), Cairo, ٢٠٠٠, p. ٢٥٧.

٢٩- Rosanna, P., "shabti of Tutankhamon", in: *the treasures of the Egyptian museum*, Francesco T.(ed.), Cairo, ٢٠٠٠, p. ٢٩٦; Saleh, M., & Sourouzian, H., *Op. Cit*, N. ٧٩ .

٣٠- Einaudi, S., "Mumiform from coffin of Pesusenns I", in: *the treasures of the Egyptian museum*, Francesco T.(ed.), Cairo, ٢٠٠٠, pp. ٣١٠-١١.

٣١-Rosanna, P.,"shabti figure of Rameses IV" , in: *the treasures of the Egyptian museum*, Francesco, T.(ed.), Cairo, ٢٠٠٠, p. ٢٨٢.

٣٢- *k3-ḫbswt* كانت تشير هذه الكلمة إلى اللحية الطويلة خصوصًا المعبود أوزوير وبالتالى فاللحية الطويلة المنثنية لأعلى ارتبطت بالفعل بالملوك المتوفيين بشكل خاص وظهرت على التوابيت.

٣٣ - Polonsky, J., *The rise of the Sun God and the determination of destiny in ancient Mesopotamia*, PhD, published, Pennsylvania Univ., ٢٠٠٢, p. ٢١٠.

٣٤- Baadsgaard, A., *Trends, traditions, and transformations: Fashions in dress in Early Dynastic Mesopotamia*, PhD, published, Pennsylvania, Univ., ٢٠٠٨, p.١١١.

٣٥ - Al-Gailani, L., Some Sumerian Statues in the Iraq Museum, Iraq, ٣٤, No. ١ (Spring, ١٩٧٢), p. ٧٤.

٣٦- وهو ملك كيش، وتمكن جلجلمش من هزيمته وأسره .

٣٧ -Klein, J., The Capture of Agga by Gilgameš (Ga ٨١ and ٩٩), JAOS, ١٠٣, No. ١, (Jan. - Mar., ١٩٨٣), p. ٢٠٤.

٣٨- محمود عجمي جاسم : صورة جلجامش- إنكيدو، قراء في جدلية شخصيتيهما بأعمال الفن العراقي القديم، مجلة نابو للبحوث والدراسات، ص ١٦٦.

٣٩ –Woolley , L., Royal Cemetery of Ur , II, pl.١٠٧

٤٠ -Robert H. Dyson Jr., A Note on Queen Shub-ad's"Onagers", Iraq, Vol. ٢٢, Ur in Retrospect. In Memory of Sir C. Leonard Woolley(Spring - Autumn, ١٩٦٠), pp. ١٠٢ - ٤

٤١– عماد عبد العظيم عاشور: الإقليم الحادي والعشرون من أقاليم مصر العليا" نعرت بحت"، دراسة تاريخية حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١١، ص ١٠٢.

٤٢ - Polonsky, J., The rise of the Sun God., p.٢٠٩.

٤٣ - Baadsgaard, A., *Trends, traditions,* p.٢١٦.

٤٤ – عبد الحميد فاضل البياتي : الفن في العراق القديم، بغداد،٢٠١٣، ص ٤٢.

٤٥ –Mallowan, M., The Bronze Head of the Akkadian Period from Nineveh, Iraq, ٣, No. ١ (١٩٣٦), pp. ١٠٨.

٤٦ - CAD, A, part I., p.١٥٥.

٤٧ -Alster, B., Images and Text on the "Stele of the Vultures", *AOF* Bd. ٥٠, (٢٠٠٣/٢٠٠٤), p. ١. ; Barrelet, M., Peut-On Remettre en Question la "Restitution Matérielle de la Stèle des Vautours"?, *JNES*, Vol. ٢٩, No. ٤ (Oct., ١٩٧٠), pp. ٢٣٣-٢٥٨

٤٨ - Mallowan, M., *the Bronze Head*, p. ١٠٦.

٤٩ - Op. Cit, p. ١٠٧.

٥٠ - Contenau, G., Monuments mésopotamiens nou-vellement acquis ou peu connus, Musée du Louvre, ١٩٣٤, pl. ١.

٥١ - وتقع على نهر الخابور الأعلى شمال شرق سوريا.

٥٢ -Oates, D., Oates, J., Akkadian Buildings at Tell Brak, Iraq, ٥١ (١٩٨٩), p. ٢٠٤.

٥٣ –Mallowan, M., *the Bronze Head*, p. ١٠٩.

٥٤ –Pickworth, D., Excavations at Nineveh: The Halzi Gate, Iraq, ٦٧, No. ١, Nineveh. Papers of the ٤٩th Rencontre AssyriologiqueInternationale, Part Two (Spring, ٢٠٠٥), p. ٣١٤.

٥٥ - Polonsky, J., *The rise of the Sun God.*, p.٧١٩.

٥٦ - سبقه بذلك التأليه الملك نارام سين من العصر الأكدي .

٥٧ - Winter, I., The Aesthetic Value of Lapis Lazuli in Mesopotamia," in Cornaline et pierres précieuses, Paris, ١٩٩٩, pp. ٤٥-٥٨; Landsberger, B., Tiber Farbenim Sumerisch - Akkadischen, JCS, ٢١, (١٩٦٧), pp.١٦٤-١٦٥.

٥٨ - Polonsky, J., *The rise of the Sun God.*, p.٥١٧.

٥٩ - Op. Cit, p.٥١٦.

٦٠ -Kramer, S.N., BM ١٠٠٠٤٢: A Hymn to Šū-Sin and an Adab of Nergal, in H. Behrens, et. al., eds., DUMU-E٢-DUB-BA-A: Studies in Honor of Ake W. Sjöberg, Occasional Publications o f the Samuel Noah Kramer Fund, ١١ (Philadelphia: ١٩٨٩), p. ٣٠٤.

٦١ -Polonsky, J., *The rise of the Sun God.*, p.٥١٨.

٦٢– Slanski, K., Classification, Historiography and Monumental Authority: The Babylonian Entitlement "narûs (kudurrus)", JCunStu, ٥٢ (٢٠٠٠), p. ٩٥.

٦٣ - Polonsky, J., *The rise of the Sun God.*, p.٢١٠.

٦٤ - Osten, H., Ancient Oriental seals in the collection of Mr. Edward T. Newell, OIP, ٢٢, ١٩٣٤, p.١٨.

٦٥ - Frankfort, H., Gods and Myths on Sargonid Seals, Iraq, ١, No. ١ (Apr., ١٩٣٤), p. ١٠.

٦٦ - Op. Cit, p. ١١.

٦٧ Kühne, H., 'Qar Quf (Dur Kurigalzu), OEANE, I, p.١٥٦.

٦٨ –Taşyürek, A., A Rock Relief of Shalmaneser III on the Euphrates, Iraq, ٤١, No. ١ (Spring, ١٩٧٩), p. ٥١.

٦٩ - Pickworth, D., Excavations at Nineveh: The Halzi Gate, Iraq, ٦٧, No. ١, Nineveh. Papers of the ٤٩th Rencontre AssyriologiqueInternationale, Part Two (Spring, ٢٠٠٥), p.٩٦ .

٧٠ - Guralnick, E., Sargonid Sculpture and the Late Assyrian Cubit, Iraq, Vol. ٥٨ (١٩٩٦), p.١٠٠.

٧١ Finch, J., The Winged Bulls at the Nergal Gate of Nineveh, Iraq, ١٠, No. ١ (Spring, ١٩٤٨), p.١٨.

٧٢ - Buchanan, B., A Snake Goddess and Her Companions a Problem in the Iconography of the Early Second Millennium B.C., Iraq, ٣٣, No. ١ (Spring, ١٩٧١),p. ١ ff .

٧٣ –Beaulieu, P., The Babylonian Man in the Moon, JCunStu, ٥١ (١٩٩٩),p. ٩٣.

٧٤ -Bianchi, R., Egypt, Protodynastic Egypt, OEANE, ٢, p.٢٠٣.

٧٥ -Pickworth, D., Excavations at Nineveh: The Halzi Gate, Iraq, ٦٧, No. ١, Nineveh. Papers of the ٤٩th Rencontre Assyriologique International, Part Two (Spring, ٢٠٠٥), p. ٣٠٥.

٧٦ - Reade, J., More Drawings of Ashurbanipal Sculptures, Iraq, ٢٦, No. ١ (Spring, ١٩٦٤), pl. II.